

الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية د. خالد مهدي في مقابلة مع «الأنباء»

# «كويت جديدة»..

## شعاراً ومضموناً لمشاريعنا التنموية



اجرت الحوار: سميل الخطيب

الاعتماد على النفط والتوسع في قطاع البتروكيماويات والاقتصاد المعرفي والسياحي والتجاري. وقال ان الخطة الانمائية الخمسية الثانية تضمن 7 ركائز تغطي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبشرية. وتتكون كل ركيزة من مجموعة من البرامج ومن ثم 21 مؤشرا من مؤشرات التنافسية. وقال ان هناك هدفاً لأن تصبح الكويت بين أعلى 35 مرتبة في جميع المؤشرات الدولية. والى تفاصيل الحوار:

والنمى يعمل حالياً على مشروع لدعم الاعلامي لخطة التنمية تحت شعار 'كويت جديدة'. حيث سيتم بنه في وسائل الاعلام لتعريف الجمهور بمشاريع الكويت الاستراتيجية وبرامجها ومؤشراتها. وقال مهدي ان خطة التنمية راعت الامكانيات الاقتصادية من خلال التركيز على تعظيم الاستثمارات الاجنبية وتعزيز الشراكة بين القطاعين الخاص والعام وسن برامج تخصيص وتعزيز نسبة تمثيل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني اضافة الى تقليل

كشف الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية د. خالد مهدي في مقابلة مع «الأنباء» أبرز ما تضمنته خطة التنمية السنوية (2017/2018). وقال ان تكلفة المشروعات التنموية في الخطة ستبلغ 4.7 مليارات دينار. وان ما ستتحمله ميزانية الدولة حوالي 1.6 مليار دينار. حيث سيساهم القطاع الخاص بنسبة 17٪ في تمويل هذه المشروعات والقطاع النفطي بنسبة 34٪ والباقي للقطاع الحكومي. واذاف مهدي ان مجلس التخطيط

على مشاريع تنموية مهمة مثل تطوير الجزر والمدن السكنية، وأضيف ان قطاعات التعليم والصحة وعمليات استخراج واستكشاف النفط هي من المنوعات الخمسة من التخصص التي اقراها للتخصيص.

الإشكاليات والمعوقات التي تواجهها عملية تنفيذ المشاريع التنموية من خلال جعل القيادة للقطاع الخاص بأن يبدع ويحقق النجاحات من خلال الشراكة الاقتصادية مع القطاع الحكومي كما نص عليها الدستور الكويتي، خصوصاً ان الدولة مقبلة

للمواطن، حيث ان رؤية سمو الأمير تنطلق بشكل رئيسي من ان يكون القطاع الخاص قائداً في المشاريع التنموية التي تحقق للمواطن الرفاهية والمعيشة الأفضل. وأعتبر ان تحقيق الرؤية السامية بشكل متكامل يساهم في إيجاد الحلول لجميع

بشكل كامل، خصوصاً انها تعتبر رؤية الدولة، حيث ان رؤية سموه لتحويل الكويت الى مركز مالي واقتصادي وتجاري هي جزء من رؤية متكاملة تتمثل في ايجاد بيئة صالحة للاستثمار، لتفعيل القطاع الخاص وايجاد حياة وبيئة معيشية أفضل

السنية 2017/2018 حوالي 4,746,7 مليون دينار وما تتحملته ميزانية الدولة حوالي 1,589,7 مليون دينار على النحو التالي: مشاريع الباب الثاني بكلفة تقديرية تبلغ 45,453,838 ديناراً ومشاريع الباب الثالث بكلفة 30,693,300 دينار ومشاريع الباب الرابع بكلفة 147,916,352 ديناراً ومشاريع الباب الخامس بكلفة 34,342,845 ديناراً. أما عن مساهمة القطاعات الاقتصادية في تمويل المشروعات التنموية، فتمثل مساهمة القطاع الخاص بنسبة 16,9٪ ومساهمة القطاع النفطي بنسبة 33,8٪ ومساهمة القطاع الحكومي العام بنسبة 49,3٪.

في قطاع البتروكيماويات والاقتصاد المعرفي والسياحي والتجاري. وماذا عن برامج خطة التنمية السنوية؟ تتكون الركيزة الخاصة بالادارة الحكومية الفاعلة من برنامج الحكومة الالكترونية وبرنامج اصلاح المخطط الهيكلي، أما فيما يخص الاقتصاد المتنوع الدائم فيشمل برنامج تهيئة بيئة الاعمال للقطاع الخاص وتنوع القاعدة الانتاجية وزيادة معدلات الاستثمار وبرنامج تطوير السياحة الوطنية وبرنامج اصلاح المالي والاقتصادي للدولة وبرنامج الاقتصاد المعرفي. وتشمل الركيزة الخاصة بالبنية التحتية المتطورة برنامج تطوير منظومة النقل الجوي والبحري وتطوير وزيادة الطاقة الانتاجية الكهربائية وبرنامج البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات اضافة الى تضمن ركيزة بيئة معيشية مستدامة على برنامج الاسراع في توفير الرعاية السكنية للمواطنين وتوظيف الطاقات المتحددة وبرنامج الحفاظ على سلامة البنية الهوائية وتحسين ادارة المخلفات والنفايات. وفيما يتعلق برأس المال البشري الابداعي، فيشمل برنامج جودة التعليم ورفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي وبرنامج اصلاح اختلالات سوق العمل وبرنامج السلامة المرورية وبرنامج رعاية وتمكين الشباب، كما نطمح الى تحقيق مكانة دولية متميزة من خلال تنفيذ برنامج تعزيز صورة الكويت على المستوى الدولي وبرنامج دعم الثقافة والفن والاعلام والتنمية.

**تكلفة مشاريع خطة التنمية 4.7 مليارات دينار.. نصفها ممول حكومياً**

**القطاع الخاص سيمول 17٪ من المشاريع.. و34٪ للقطاع النفطي**

**العالم سيدرك أننا نغير الكويت بمشاريع إستراتيجية**

**للمستثمر الأجنبي سنفتح أبوابها.. وللقطاع الخاص سنشاركه بقوة**

حدثنا عن الخطط والمشاريع الجديدة التي تقوم بها الامانة حالياً؟ تقوم حالياً بإعادة مراكز أهمها مركز الكويت للسياسات العامة والمركز الوطني للاقتصاد المعرفي والمركز الوطني للتنمية المستدامة واستشراف المستقبل والمركز الوطني للأبحاث التنموية اضافة الى تصميم نظام لعملية تقييم واختيار الإشرافيين، حيث جار اعتمادها من قبل ديوان الخدمة المدنية.

وتقوم الامانة العامة للتخطيط والتنمية في الوقت الحالي بتنفيذ مشروع الدعم الاعلامي لخطة التنمية والذي يتركز على «براند» الخطة الجديد والمعتمد من قبل مجلس الوزراء تحت شعار «كويت جديدة»، «new kuwait» وجر اعداد حملات دعائية لخطة التنمية تحت هذا الشعار وسيتم بثه من خلال وسائل الاعلام التابعة لوزارة الاعلام من اذاعة وتلفزيون ومن خلال بعض المؤسسات ومنها الخطوط الجوية الكويتية فضلاً عن وضع خطة اعلامية لتعريف الجمهور بركائز خطة التنمية ومشاريعها الاستراتيجية وبرامجها ومؤشراتها. وأود أن اشير الى ان الدولة حالياً تتجه نحو الانتقال من مرحلة التشغيل الى التخطيط وذلك تحقيقاً لرؤية صاحب السمو الأمير والمادة 20 من الدستور التي تشير الى ان الاقتصاد الكويتي ما هو إلا مشاركة ما بين القطاعين العام والخاص.

ما أهم ركائز وبرنامج خطة التنمية السنوية 2017/2018؟ تتكون الخطة الانمائية الخمسية الثانية من 7 ركائز تغطي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وهي ركيزة الادارة الحكومية والاقتصاد المتنوع المستدام والبنية التحتية المتطورة والرعاية الصحية عالية الجودة ورأس المال البشري الابداعي والبيئة المعيشية المستدامة والمكانة الدولية المتميزة، وتتكون كل ركيزة من مجموعة من البرامج ومن ثم 21 مؤشرا من مؤشرات التنافسية.

وأود أن أوضح أن خطة التنمية راعت إمكانات اقتصادية عدة من خلال التركيز على تعظيم الاستثمارات الاجنبية وتعزيز الشراكة ما بين القطاعين الخاص والعام وسن برامج تخصيص وتعزيز نسبة تمثيل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني اضافة الى تقليل الاعتماد على النفط والتوسع

بالتعاون مع

المنظم

جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية  
KUWAIT ACCOUNTANTS & AUDITORS ASSOCIATION

تحت رعاية

سمو الشيخ / جابر مبارك الحمد الصباح  
رئيس مجلس الوزراء

تنظم جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية وبالتعاون مع مركز التميز في الإدارة - كلية العلوم الإدارية - جامعة الكويت واتحاد المحاسبين والمراجعين العرب وهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين

**المؤتمر المهني الخامس للمحاسبة والمراجعة | نحو مهنة فاعلة**  
15-16 فبراير 2017 دولة الكويت  
بمبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت - قاعة المؤتمرات

بمشاركة

ACCA AICPA IFAC WORLD BANK GROUP

الراعي الذهبي

VIVA

الشريك الاستراتيجي

بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House

الراعي الاعلامي

وزارة الاعلام  
دولة الكويت

الراعي البرونزي

MARKAZ

جودة تجارة وصناعة لهولند  
KINDY CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY

بالإضافة

JW MARRIOTT KUWAIT CITY COURTYARD Marriott KUWAIT CITY

ALTISSIMO

وإنه على ضرورة ان نقرأ ونفهم رؤية صاحب السمو

ما دور الامانة في تحريك عجلة المشروعات الصناعية الواردة في الخطة؟ صحيح ان للامانة دوراً مهماً في تحريك المشروعات الصناعية ذات القيمة المضافة، إلا أننا مازلنا ننتظر الاستراتيجية الصناعية الوطنية للهيئة العامة للصناعة وقد قمنا بدعم هذا المشروع لإيماننا بأهمية وجود استراتيجية واضحة للصناعة الوطنية. وبهذه المناسبة، أدعو جهات الاختصاص الى ضرورة تعديل قانون الصناعة وخلق البيئة التشريعية المناسبة للصناعة حتى تنمو وتزدهر. وأكد على أن الامانة تتبنى المبادرات الصناعية الواردة اليها بشرط أن تكون متكاملة وذات جدوى اقتصادية من إنشائها.

كيف تقيم حال الاقتصاد الكويتي اليوم مع تحسن أسعار النفط العالمية؟ نحن نتبع سياسات معينة من خلال خطة التنمية تقنياً لتقلبات النفط باعتباره سلعة جيوسياسية، حيث ان اعتماد الدولة على مصدر أحادي يعتبر أمراً مضرًا بالاقتصاد. ولكن اعتقد انه من الواجب على الدولة اليوم أن تزيل كافة العراقيل التي تعترض تطور القطاع الصناعي لإيماننا بأهمية الصناعة في تنوع مصادر دخلها وتحقيق تقدم ورفي الشعوب.

كما ان من الاولى التفكير في كيفية إنشاء مناطق حرة متخصصة سواء كانت مالية أو عقارية أو صحية أو تعليمية أو لوجستية أو صناعية أو حتى ترفيهية. وتعتبر دبي المثال الانجح في تطوير هذا النمط من المناطق الحرة. وأكد على ضرورة ان نقرأ ونفهم رؤية صاحب السمو

اسم المشروع	تاريخ انتهاء المشروع
مراجعة وتحديث المخطط الهيكلي للدولة وإنشاء المرصد الحضري ووضع تنفيذ الخطة الاستراتيجية الخمسية لتكنولوجيا المعلومات	2018 / 09/30
مدينة صباح السالم الجامعية	2019 / 12/31
مشروع مصفاة الزور	2022 / 09 /30
مشروع الوقود البيئي	2019 / 12/05
مشروع توسعة مطار الكويت مبنى الركاب 2	2018 / 04/12
جسر الشيخ جابر الأحمد	2022 / 01/31
جنوب المطلاع	2018/11/01
معالجة النفايات البلدية الصلبة - موقع كبد	2019/09/01
مستشفى الصباح الجديد	2017/08/31
مبان جديدة بمستشفى القروانية	2018/08/02
مبنى جديد بمستشفى العنان	2022 / 01/26
الدعم الاعلامي للخطة الانمائية والخطة السنوية المنبثقة منها	2019/06/27
مبنى المركز الإسلامي للشيخ سعد العبدالله في الجهراء	2020/03/31
مبنى مركز الكويت للمخطوطات والمطبوعات النادرة	2020/03/31
المصدر: الامانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية	2020/12/01